



الأمم المتحدة

مجلس الأمن



الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/38/559
S/16118

3 November 1983

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البنود ٦٤ و ٦٦ و ٦٢ و ٦٣ و ١٢٤
و ١٢٩ من جدول الاعمال
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز
الأمن الدولي
تنفيذ أحكام الأمانة العامة في
ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلام
والآمن الدوليين

التدابير الرامية إلى منع الإرهاب الدولي
الذي يعرض للخطر أرواحاً بشرية بريئة
أو يهدى بها أو يهدد الحريات
الأساسية ، ودراسة الأساليب الكامنة
وراء إشكال الإرهاب وأعمال العنف
التي تنشأ عن البؤس وخيبة الأمل
والشعور بالضيئ واليأس والتي تحمل
بعض الناس على التضحية بأرواح بشرية،
بط فيها أرواحهم هم ، محاولين بذلك
أحداث تغيرات جذرية
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه بياناً للجبهة الوطنية لبلد الأجداد في جمهورية أفغانستان
الديمقراطية ، موجهاً إلى جميع المواطنين المخدوعين الذين يعيشون في الخارج .
كما أتشرف بأن أرجو من سعادتكم العدل لعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية
للجمعية العامة ، تندمج تحت البنود ٦٤ و ٦٦ و ٦٧ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٩ و ١٣٠ من
جدول الأعمال ، ولمجلس الأمن .

(التوقيع) م . فريد ظريف
السفير
الممثل الدائم

المرفق

بيان الجبهة الوطنية لبلد الأجداد

ان انتصار ثورة نيسان / ابريل ، بوصفه ضربة حاسمة للصالح الجشع للرجعية والامبرالية ، قد أدى الى الحنق العنيف والعداوة الشديدة من جانب جميع القوى الشريرة في العالم . وسرعان ما بدأت تبذل جهود متشنجة من واشنطن الى بكين وفي جميع مراكز التأثير العالمية لخوض حرب غير معلنة ضد ثورة شعبنا ضد السلامة الاقليمية والسيادة والاستقلال الوطني لبلدنا .

وقامت امبرالية الولايات المتحدة ، تاجرة الحرب ، بالتوافق مع حلفائها وأذنابها باتخاذ التحولات الثورية في بلدنا ذريعة لزيادة التوتر وتعزيز سباق التسلح وتسليح باكستان على نحو لا سابق له بوصفها شرطي المنطقة ومنطلق العدوان على افغانستان الشورية وتهديدا لجيرانها الآخرين ، وذلك في سعي الولايات المتحدة للهيمنة على العالم والتغوق العسكري وتتجدد الحرب الباردة .

وقد رأب اعداء ثورتنا ووطننا وشعبنا ، كما تشهد بذلك مؤا مراثهم ودسائسهم الأخرى ، على استخدام ما يسمى باللاجئين الافغانيين على اراضي الدول المجاورة ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان الديمقراطية وتصعيد عدوائهم المسلح على بلدنا .

وقد منعوا مواطنين من البدوالرّحل ، الذين اعتادوا الهجرة الموسمية الى البلدان المجاورة ، من العودة الى وطنهم . كما منعوا عودة المواطنين الذين ذهبوا الى بلدان أخرى قبل الثورة بسبب الأحوال الاقتصادية غير المواتية . وقاد عدد من المواطنين وطنهم نتيجة الاستبداد الأسود لأمين وعصبه ونتيجة الدعاية الخبيثة والمضللة لأنفوا الرجعية والامبرالية الذين انهمكوا في تشويه عقائد ثورتنا ووطننا .

وانتهاكا لجميع المعايير الدولية المقبولة ، فان امبرالية الولايات المتحدة وأصحاب نزعه الهيمنة في الصين وال العسكريون الباكستانيون وغيرهم من القوى الرجعية في هذه المنطقة وفي العالم ، جعلوا مواطنينا موضع لصفقات سياسية واسعة . فقد اقيمت في اراضي باكستان ، تحت اسم "مخيمات اللاجئين" ، كثير من معسكرات التدريب العسكري والارهابي . وعلى رأس العصابات التي شكلوها للاغتيال والتخرير ، نصبوا عناصر مجهلة وrogue ، تمثل الدوائر الحاكمة التي اطيخ بها والتي طلبت اللجوء ، نتيجة قيام الثورة او حتى قبل قيامها ، لدى الفئات الرجعية والامبرالية ، وهي عناصر ليست لصالحها أى صلة تربطها بمصالح جماهير شعبنا العربي .

ان العناصر المضادة للثورة ، في الداخل والخارج ، تجتذب العناصر المخدوعة الى المعسكرات للتدريب العسكري والارهابي وتسلیحها وارسالها الى داخل البلد وارغامها على ارتكاب القتل والتدمير ، كما انها تقترف أشد الجرائم اسودادا ولا انسانية ضد وطنيا وشعبنا . ان أذناب الملكية الأوغاد وجواسيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية المعروفين ، وقد ارتدوا سويع الدايمية ، يطلقون اسم "الجهاد" على الاغتيال والتخييب واعمال الحرائق والسرقة والنهب ، كما يسيئون استخدام معتقدات وتقالييد شعبنا الموقرة على نحو محزن قطعا .

وعلاوة على ذلك ، تحاول الرجعية في باكستان وايران استخدام الفئات الافغانية المضادة للثورة كقوة ضاربة احتياطية تواجه بها المعارضة والحركات الوطنية لهذه البلدان الى جانب حالات المواجهة والصدام مع جيرانها . ومن الأمثلة على هذه المعاملة اللاإنسانية والمثلة الجهد التي تبذلها باكستان لارسال هذه العناصر الى داخل الهند للتجسس والتخييب وارسال الافغانيين قسرا الى جبهة القتال في الحرب القائمة بين البلدين الشقيقين ايران والعراق ضد الاعداء الايرانيين .

والحقيقة تشهد ، خلافا لجميع المزاعم ، انه بينما يغنم الاوغاد والطفيليون الذين اطيح بهم ثروات خيالية اذ يستخدمون بوقاحة اسم "اللاجئين" ، يكاد يموت مواطنون خارج بلدتهم بين سيول الشتيمة والتحقير او يرسلون الى بلدنا لا هراق دم شقيقاتهم وشقائهم الا حوارا ابريا وللتخييب واعمال الحرائق دون ان يجنوا في النهاية غير المهزيمة على يد قواتنا المسلحة . وان العرض والجوع والاهانة والتحقير وعدم احترام الكراهة الانسانية والاعتداء على شرف الافراد ، انت هي السمات المشتركة للحياة في معسكرات المهاجرين في باكستان ، الذين تصورهم حكومة ريفان ويصورهم الجنرالات الذين طردتهم شعبهم بأنهم ظهر لانسانيتهم . ومن الأمثلة الاخرى على الانتهاكات المؤسفة التي لا يمكن لافغاني فخور وحرأن يقبلها توزيع بطاقات الهوية على الافغانيين المقيمين في ايران بغية استخدامهم دون رادع . ويجري هذا في الوقت الذي تمنع فيه الرجعية الايرانية بصورة حازمة التزاوج وتبادل السلع وغيرها من الاتصالات مع الافغانيين المقيمين هناك .

ومن حسن الحظ ان الحزبان الديمقرطي الشعبي في افغانستان وحكومة جمهورية افغانستان الديمقرطية ، وقد تفهمتا تماما وأخذتا في الاعتبار جميع الواقع ، اعتمدا موقفا انسانيا وواقعيا تجاه جميع اولئك الذين كانوا ضحية التضليل فوقفوا ضد صالح شعبنا ووطننا او غادروا بلدتهم . فمرسوم العفو العام ، الصادر عن رئاسة المجلس الثوري لجمهورية افغانستان الديمقرطية والمعون في ٢٨ جوزاء ١٣٦٠ (١٨ حزيران / يونيو ١٩٨١) ،

والذى بوجبه " جميع الافراد الذين يضعون جانبا اسلحتهم ويستسلمون طواعية لأجهزة الدولة ، وجميع الذين يعودون الى وطنهم للتعويض عن جرائمهم " بعد ان كانوا ضحية لخداع الاعداء فتخلوا عن وطنهم، بمن في ذلك اولئك الذين اشترکوا في الانشطة المعادية للثورة ، سوف ينالون الصدق ، هذا المرسوم انتا يثبت ، انه خلافا لجميع الاكاذيب والافتراءات ، لا توجد أى عقبة امام عودة المواطنين المخدوعين الصادقة التي وطنهم الى عطتهم الشريفة وحياتهم الشريفة .

وان كون المجموعات المسلحة لا تنفك تأتى الى جانب الدولة وان كون مواطنينا -
يعودون الى وطنهم رغم كل العقبات لهم دليل على ان حزبنا ودولتنا قد وفنا بعهدهما
ان الجبهة الوطنية لبلد الاجداد في جمهورية افغانستان الديمقراطية ، باسم
مئات الآلاف من اعضائها جماعات ووحدانا ، تنتهز هذه الفرصة لتخاطب مرة اخرى مواطنينا
المخدوعين في الخارج ولتدعوهم الى تلبية نداء الرحمة الصادر عن فخامة السيد ببراك
كارمل ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الشعبي لا فغانستان ورئيس
المجلس الثوري لجمهورية افغانستان الديمقراطية ، الذي قال لهم في خطابه الأول :
" باسم الشرف الافغاني والكرامة الافغانية ، وباسم الوطن ، ادركوا حقيقة الامر
وعودوا الى الوطن " .

ونحن على ثقة تامة بأن ما من قوة قادرة على أن تحرف ثورتنا عن مسيرتها ، ألا
وهي مسيرة خدمة شعب بلادنا المضطهد . والعار لمن لطخوا ايديهم بدءا شعبنا
البرئ .
